

## التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في

### المعاهد العراقية

(تجربة معهد إعداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب)

م.م. فرح رافع شريف  
معهد إعداد المعلمات - المنصور

#### الخلاصة

إن الاختبارات الإلكترونية هي إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية (الورقية)، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارة التعلم الذاتي. وقد تم تطبيق الاختبار الإلكتروني في معهد إعداد معلمات المنصور وإجراء استبيان لذلك.

الكلمات المفتاحية: الاختبار الإلكتروني ، الاستبيان.

#### 1- مقدمة

إن الاختبارات الإلكترونية هي إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية (الورقية)، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارة التعلم الذاتي [1].

ويمكن تعريفها بأنها العملية التعليمية المستمرة والمنظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب من بعد باستخدام الشبكات الإلكترونية .

أوهي استخدام الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في عملية تقييم الأنشطة ذات الصلة بالانشطة الطلابية مستخدما في ذلك الوسائط المتعددة وبإجراء التعزيز المباشر ويطلق عليها الاختبارات المحوسبة [2].

كما ويمكن اعتبارها نظام يسهل على المعلم من خلاله إنشاء اختبارات الكترونية وتطبيقها على الطلاب، حيث يسهل النظام على المعلم بناء أسئلة حسب المعايير العالمية في هذا المجال، حيث يدعم النظام أنواع الأسئلة التالية:

## 1) أسئلة الصواب والخطأ True and False

## 2) أسئلة الاختيار من متعدد MultiChoice

وهي عبارة عن اختبارات موضوعية أي أن الإجابة عنها ثابتة ومحددة ولا يتأثر  
تصحيحها بذاتية المصحح، وقد زاد انتشارها في الآونة الأخيرة للأسباب التالية:

- انخفاض مستوى ثبات الاختبارات المقالية، وصعوبة تصحيحها مع الأعداد الدراسي.
- الموضوعية التامة، وسهولة قياس ثباتها.
- الشمولية، بمعنى أنها تغطي جميع مفردات المقرر.

- استخدامها في قياس مستويات المجال المعرفي، خاصة التذكر والفهم والتطبيق. [3]

إن الاختبارات في جميع أنحاء العالم وسيلة لتقييم التدريس وعمليات التعلم بأكمله خاصة  
وأنها تتعلق بأداء المتعلمين. وكذلك نجد إن الاختبارات هي لتقييم فعالية المعلمين، وتحقيق  
الأهداف التعليمية المعلنة و الفعالية الشاملة لطرق التدريس، والمواد التعليمية المستخدمة  
والتقييم النهائي لانجاز المتعلم، مما يؤدي عادة إلى المؤهلات الرسمية أو شهادة مهارة أو  
ببساطة إلى تغيير في سلوك المتعلمين. [4]

## 2-مشكلة البحث

أن الاختبارات التقليدية (اختبار الورقة والقلم) لا تظهر بوضوح النمو الدراسي، و لا  
تقيس مستوى الطالب حق القياس و لا تقدم رؤية للمعلم عن كيفية تعديل المنهج لتحسين  
التعلم.

## 3-الهدف من البحث

قياس أداء المتعلم وذلك بضبط أساليب تقييم الطالب و تطويرها من خلال التعليم  
الإلكتروني القائم على تقنية المعلومات و الاتصالات الحديثة لتسهيل عملية تقييم الطلاب  
وتحويل هذه العملية من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية الآلية.

## 4-دراسات حول فاعلية تطبيق الاختبارات الإلكترونية [5]

❖ دراسة مارتن ( Martin,2009 )

سعت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية عبر الانترنت  
للحكم على جودة مهارات التحدث والاستماع لدى طلاب كلية الطب البشري عبر تقديم

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إمداد معلمات المنصور  
في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرح رافع شريف

ملفات صوتية للطلاب وتلقي استجاباتهم الصوتية على محتوى هذه الملفات وتقييمها بطريقة الكترونية وتوصلت الدراسة إلى قبول عدد كبير من الطلاب لهذا النمط من الاختبارات حيث أدى دمج الصوت في نظام التقييم الإلكتروني إلى زيادة الموضوعية ومعيارية تصحيح الاختبار وزيادة جودة الاختبار .

#### ❖ دراسة شودونج ( Shudong,2008 )

سعت هذه الدراسة إلى التحليل ألبعدي لنتائج البحوث التي اهتمت بالمقارنة بين الاختبارات الكمبيوترية والاختبارات التقليدية وأكدت الدراسة على أن هناك تحول من نظام الاختبارات التقليدية إلى الاختبارات المستندة إلى الكمبيوتر أو ما يسمى بالاختبارات الالكترونية وذلك في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وأشارت إلى أنه من المحتمل أن يصبح الكمبيوتر الوسيلة الأساسية لتقديم الاختبارات في الفترة القادمة .

#### ❖ دراسة ديفيد جونسون ( David Johnson,2002 )

سعت هذه الدراسة للمقارنة بين الاختبار التقليدي والاختبار الإلكتروني لدى عينة من طلاب الكليات الأمريكية قوامها 150 طالب وطالبة موزعين على مجموعتين وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نظام الاختبار الإلكتروني مقارنة بالنظام التقليدي المعتمد على الورقة والقلم حيث حققت مجموعة الطلاب الذين تم تطبيق الاختبار الإلكتروني عليهم مستويات أعلى دل على ذلك ارتفاع متوسط درجاتهم في الاختبار .

#### (1) مميزات الاختبار الإلكتروني[6]

(2) توافر أنواع جديدة من الأسئلة والتي تشمل الوسائط المتعددة.

(3) توفير تغذية راجعة وتعزيز فوري وبأشكال مختلفة.

(4) توافر الأدوات المساعدة أثناء الاختبار.

(5) تطوير الاختبارات.

(6) توزيع نتائج الاختبار.

(7) سهولة استخدام البيانات.

(8) المرونة في تقديم الاختبارات.

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إعداد معلمات المنصور  
في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرح رافع شريف

(9) يمكن إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد بسهولة.

وأيضا مميزات أخرى

1) سهولة إعدادها وتنفيذها.

2) يمكن تطبيقها في وقت واحد أو أوقات مختلفة لمجموعة كبيرة من الأفراد وفي أماكن مختلفة.

3) يمكن إرسالها عن طريق البريد أو تضمينها في المواقع.

4) نتائجها مباشرة بعد الإجابة عن جميع الأسئلة.

5) تعطي تحليل مباشر لمجموعة من الأفراد لمستوى أداءهم في الاختبار.

6) يمكن إعداد بنك من الأسئلة والاختيار منه فيما بعد حسب الاحتياج.

7) وسيلة اقتصادية سواء في (جهد ، وقت ، مال).

8) إمكانية مراقبة الطلاب من جهاز المعلم أثناء أداء الاختبار.

9) يدخل كل طالب البيانات الخاصة به قبل دخول الاختبار.

10) طباعة تقرير مباشر للطلاب أو حفظه.

11) المساواة بين الطلاب.

12) دقة في التقييم.

13) إمكانية أرفاق ملف صوتي أو مقطع فيديو لكل سؤال.

14) إمكانية تحديد وقت زمني للاختبار.

#### 5- أهداف الاختبارات الإلكترونية [7]

1. تقيس ما وضع لقياسه.

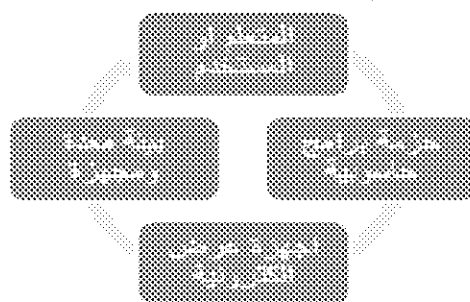
2. تعزز كفاءة الطالب.

3. زيادة وترسيخ المعارف والمفاهيم المكتسبة.

4. تكشف نواحي القوة و القصور لدى الفرد.

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إعداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرج رافع شريف

## 6- متطلبات إعداد الاختبار الإلكتروني [8]



الشكل (1)

## 7- التطبيق العملي للاختبار الإلكتروني في معهد إعداد المعلمات:

1- تم تهيئة مختبر الحاسوب وهو البيئة المعدة و المجهزة حيث تم وضع برنامج الاختبار

الإلكتروني في أجهزة الحاسبات والذي تم تصميمه باستخدام برنامج صانع

الاختبارات (Quiz Creator) والذي يعتبر من أفضل

البرامج في هذا المجال والذي يتميز بدعمه للغة العربية.

2- تم تحديد مادة فصلية في كتاب الحاسوب للمرحلة الثانية لتكون مادة الاختبار.

3- تم تصميم الاختبار وذلك بوضع عشرة أسئلة بأنواع مختلفة مثل:

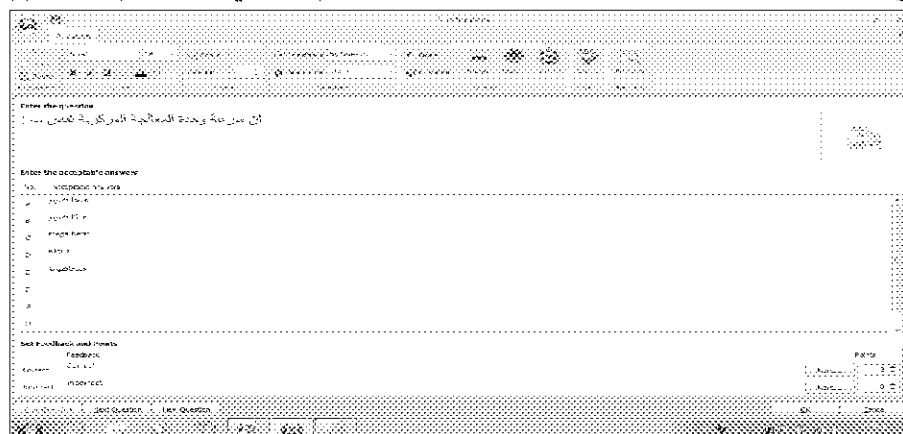
أ- (نعم\لا) - True\False. (كما في الشكل 5)

ب- المطابقة - Matching. (كما في الشكلين 4، 7)

ت- عدة إجابات - Multiple Response. (كما في الشكل 6)

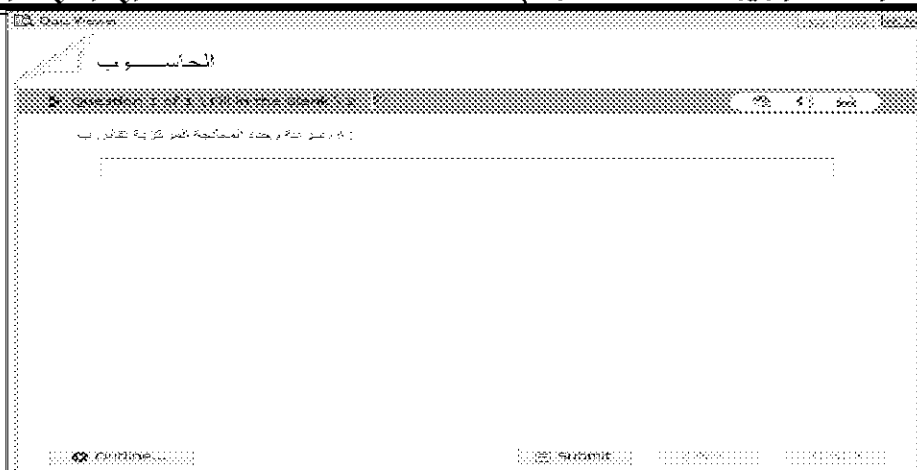
ث- تعدد الخيارات - Multiple Choice. (كما في الشكل 8)

ج- أملئ الفراغات - Fill in the blank. (كما في الشكل (2-ب))



الشكل (2-أ)

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إعداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرح رافع شريف



الشكل (2-ب)

نلاحظ تصميم السؤال كما في الشكل (2-أ) حيث إن سؤال امتلي الفراغ هو: (إن سرعة وحدة المعالجة المركزية تقاس ب:) وقد تم وضع عدة إجابات لاحتمالية إجابة الطالبة بإحداها. والإجابات هي:

أ- ميغا هيرتز

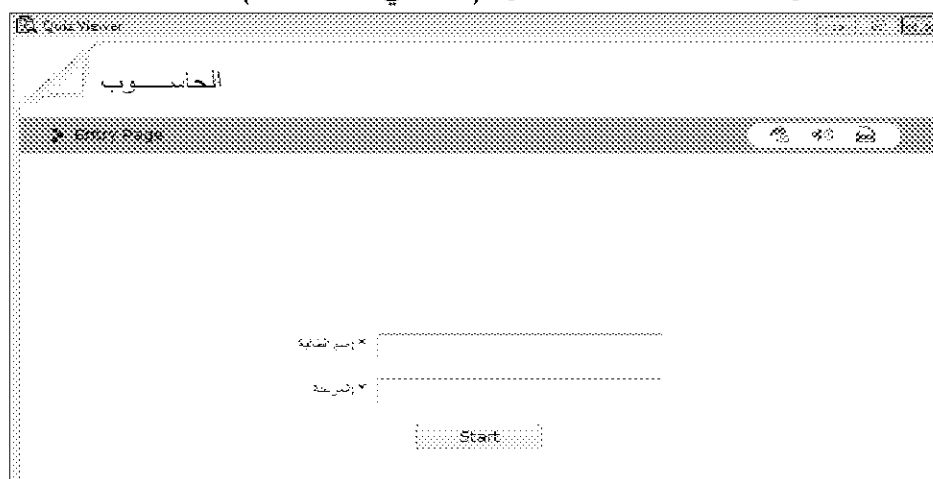
ب- ميكا هيرتز

ت- Mega hertz

ث- Mghz

ج-ميغا هيرتز

4- توجد في البرنامج إمكانية وضع تعريف للشخص الممتحن (اسم الطالبة والمرحلة) ولا يجب تجاوزها عند تأدية الاختبار. (كما في الشكل 3).



الشكل (3)

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إحصاء معلومات المنصور  
 في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرج رافع شريف

أمثلة عن بعض أسئلة الاختبار الإلكتروني:

الحاسوب

4.0 4.0 100%

مناطق الاجزاء مع بعضها:

وحدة المعالجة المركزية

وحدة التخزين

وحدة الإدخال

وحدة المخرجات

وحدة التشغيل

وحدة التحكم

وحدة الذاكرة

وحدة التوقيت

Outline Submit

الشكل (4)

الحاسوب

4.0 4.0 100%

كلما كانت مساحات الملفات تتسع كلما كان بإمكانها التقاط أكبر

True

False

Outline Submit

الشكل (5)

الحاسوب

4.0 4.0 100%

توجد عدة بيانات في الحاسبية اختار في اثنين هما

بيانات نصية

بيانات صورية

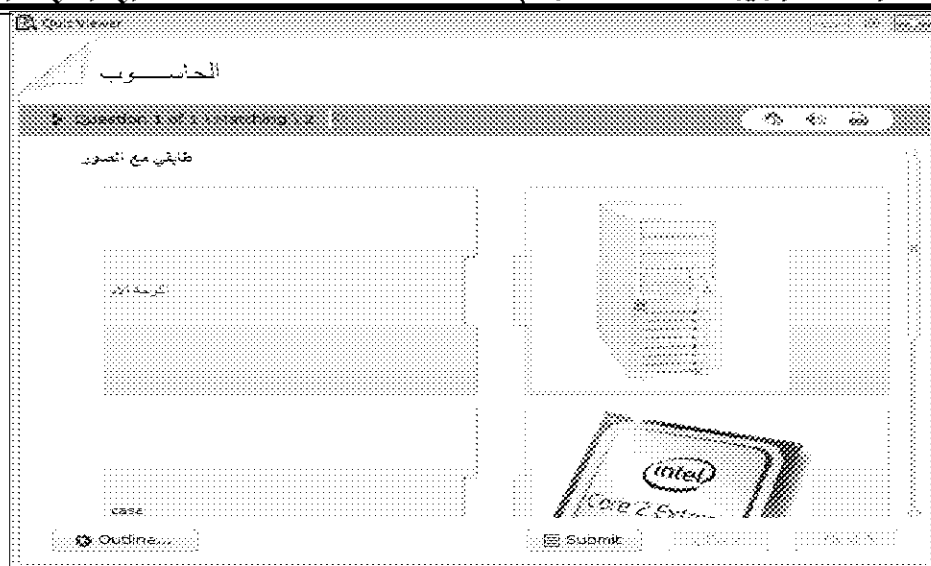
بيانات صوتية

بيانات رقمية

Outline Submit

الشكل (6)

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إمداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرج رافع شريف



الشكل (7)



الشكل (8)

5- بعد أن تم تصميم الاختبار ووضع (10) أسئلة من المادة الامتحانية يتم الإجابة منها على (5) فقط حيث يقوم البرنامج باختيار عشوائي من الأسئلة العشرة، وقد تم إعطاء درجتين لكل سؤال وبذلك تكون الدرجة النهائية لهذا الاختبار من (10) درجات.

6- بعد الانتهاء من الاختبار تم إجراء استبيان للطالبات الممتحنات و كانت ورقة الاستبيان كما يلي:

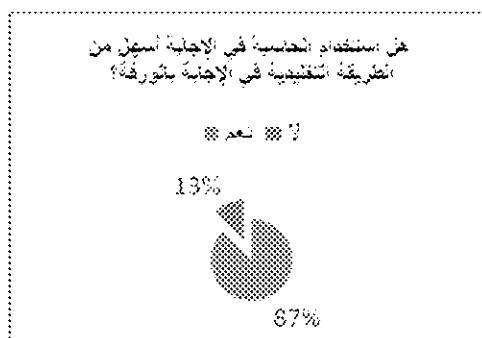


التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إعداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرح رافع شريف

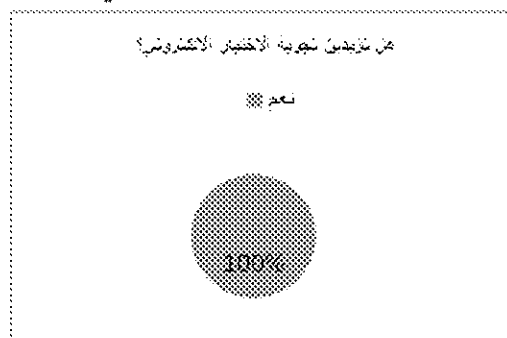
|    |     |   |
|----|-----|---|
| لا | نعم | 1- هل تؤيد تجربة الاختبار الإلكتروني؟   |
| لا | نعم | 2- هل استخدام الحاسبة في الإجابة أسهل من الطريقة التقليدية في الإجابة بالورقة؟    |
| لا | نعم | 3- هل كانت أسئلة الاختبار واضحة المعنى؟   |
| لا | نعم | 4- هل أسئلة الاختبار كانت متنوعة من حيث (الاختيارات ، الفراغات ، المطابقة) ؟      |
| لا | نعم | 5- هل تجد أسئلة الشرح في الاختبار التقليدي أفضل بالإجابة؟                         |
| لا | نعم | 6- هل كان وقت الاختبار كافي؟  |
| لا | نعم | 7- هل تفضل إجراء الاختبار الإلكتروني في مادة الحاسوب فقط؟                         |
| لا | نعم | 8- هل تؤيد إجراء الاختبار الإلكتروني في باقي الدروس؟                              |
| لا | نعم | 9- هل تجد في الاختبار الإلكتروني تنمية للتعلم الذاتي والقدرات في استخدام الحاسبة؟ |
| لا | نعم | 10- هل تجد قاعة مختبر الحاسوب ملائمة لإجراء الاختبار ؟                            |

كان عدد المشاركات في الاختبار (24) طالبة من المرحلة الثانية وكانت نتائج

الاستبيان لكل سؤال كما يلي:

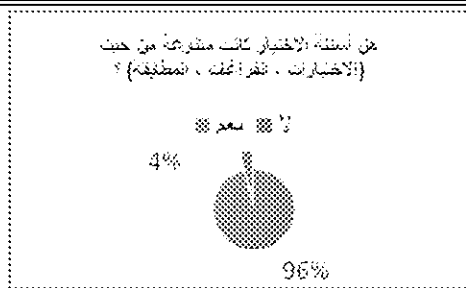


السؤال (2)

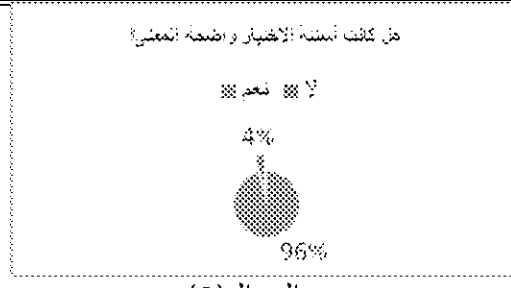


السؤال (1)

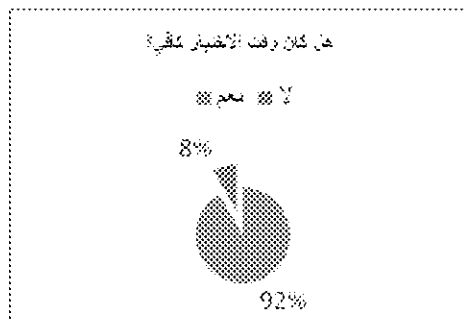
التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إعداد معلمات المنصور  
 في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرج رافع شريف



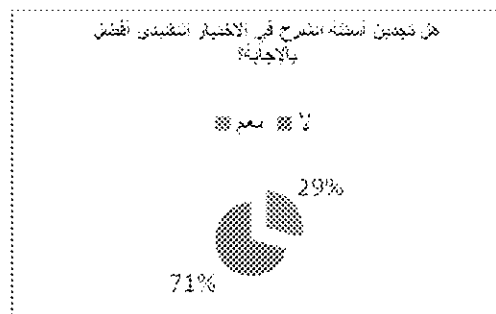
السؤال (4)



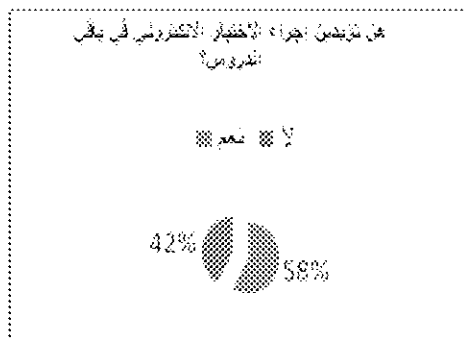
السؤال (3)



السؤال (6)



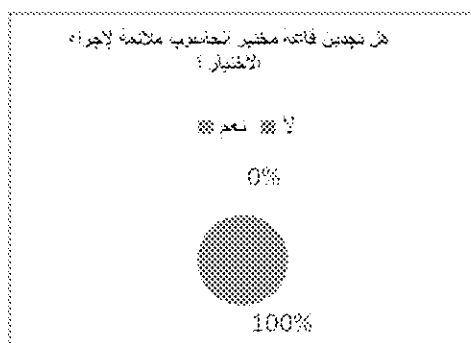
السؤال (5)



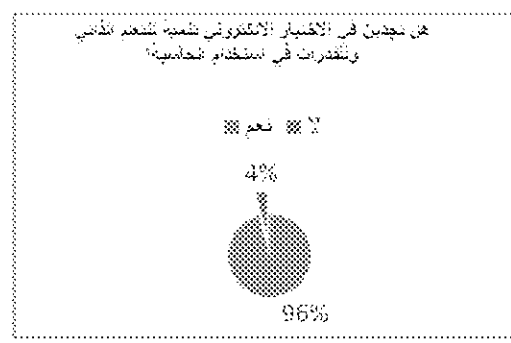
السؤال (8)



السؤال (7)

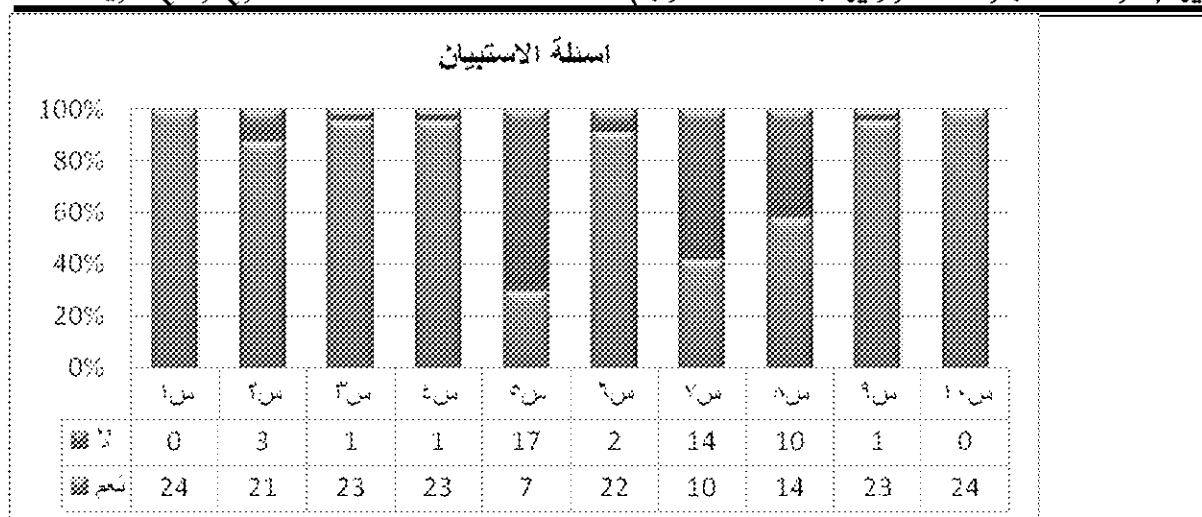


السؤال (10)

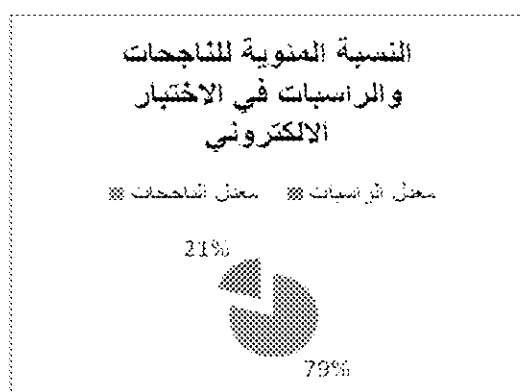


السؤال (9)

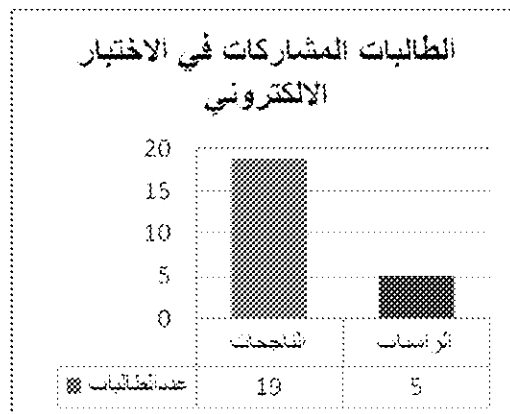
التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إمداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرح رافع شريف



أسئلة الاستبيان الكلية  
الشكل (9-أ)



الشكل (9)



الشكل (9-ب)

كانت الطالبات الناجحات في الاختبار (19) طالبة وعدد الراسبات (5) كما في الشكل (9) وبذلك يكون:

معدل النجاحات = عدد النجاحات / العدد الكلي \* 100 ويساوي 79.2%

ومعدل الراسبات = عدد الراسبات / العدد الكلي \* 100 و يساوي 20.8%

و إن الوسط الحسابي = مجموع الدرجات الكلية / العدد الكلي وكان الناتج 6.333

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إمداد معلمات المنصور في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرج رافع شريف

### 8- مقارنة بين الاختبار الإلكتروني و الاختبار التقليدي:

| الاختبار التقليدي   | الاختبار الإلكتروني   |
|---|---|
| (1) قلة التفاعلية بسبب الرتابة في أداء الاختبار.  | (1) ازدياد التفاعلية في أداء الاختبار.  |
| (2) فقط الورقة والقلم.  | (2) تعدد الوسائط المستخدمة مثل الصوت والصورة.                                   |
| (3) احتمالية تمديد الوقت بسبب الأسئلة المطولة.  | (3) المرونة وتوفير الوقت.   |
| (4) التصحيح يدوي  | (4) التصحيح تلقائي من قبل الحاسبة   |
| (5) يعتمد على قابلية المعلم وسرعته في تصحيح الأوراق الامتحانية.   | (5) سرعة في الحصول على النتائج.   |
| (6) احتمالية كبيرة لوجود الغش   | (6) الحد من ظاهرة الغش بشكل كبير  |
| (7) استخدام الطريقة التقليدية كما في اشرحي و عرفي والتي تكون متعبة بالنسبة للطلاب في الإجابة و للمعلم في تصحيحها. | (7) استخدام الأسئلة ذات السياق المحدد والدقيق كما في أسئلة الاختيارات والمطابقة |
| (8) بذل مجهود كبير للمعلم في وضع الأسئلة و تصحيحها.   | (8) يمكن وضع قاعد بيانات متطورة لحفظ و تخزين عدد كبير من الأسئلة مع إجاباتها.   |

### 9- النتائج:

1- إن الاختبار الإلكتروني أفضل من حيث الاستخدام و التطبيق و التفاعلية من الاختبار التقليدي.

2- معدل نسبة نجاح الطالبات للمرحلة الثانية (79%) بينما معدل الرسوبات (21%).

3- الوسط الحسابي لدرجات الطالبات (6.333) حيث كانت درجة الاختبار الكلية من (10).

4- نتائج الاستبيان تبين تأييد الطالبات للاختبار الإلكتروني و لأفضليته عن الاختبار التقليدي كما لاحظنا في نتائج الاستبيان.

5- يساعد في توفير الوقت.

6- سرعة في الحصول على النتائج من خلال التصحيح التلقائي لبرنامج الاختبار الإلكتروني.

7- يساعد في حفظ و تخزين كمية كبيرة من الأسئلة مع أجوبتها.

8- التنوع في وضع الأسئلة من (اختيارات و مطابقة ونعم(لا) وغيرها بدل طريقة الأسئلة التقليدية في (عرفي و اشرحي) مما يساعد على التركيز في القراءة.

#### 10- التوصيات:

- 1- يفضل تعميم استخدام تجربة الاختبار الإلكتروني في المعاهد والمدارس العراقية لمادة الحاسوب وذلك لما فيها من قياس لمستوى أداء الطالب في الاختبار أولاً و استخدام لتقنية المعلومات والاتصالات الحديثة ثانياً.
- 2- إدخال جميع المدرسين والمدرسات دورات تدريبية لكيفية عمل و تصميم الاختبار الإلكتروني للمواد التي يقومون بتدريسها.
- 3- تفعيل لدور مختبرات الحاسوب في المعاهد و المدارس.

#### 11- المصادر

- 1- موقع مجلة التعليم الإلكتروني، الاختبارات الإلكترونية و التوظيف السليم بقلم أ.د خالد حسن الحامدي، العدد الرابع، 2009\8\1.
- 2- عبد الرزاق العبد الرزاق، الاختبارات الإلكترونية Electronic Assessment ،مدونة خاصة بمقرر 577 نهج اتجاهات حديثة في تعليم تقنيات المعلومات، تاريخ الدخول للموقع 2012\12\24.
- 3- موقع عمادة التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد، الاختبارات الإلكترونية ، جامعة الملك عبدالعزيز، يوجد على:

<http://www.kau.edu.sa>

- 4- Adegbija, M.V., Fakomogbon.( 59 January 2012), ' The New Technologies and the Conduct Of E-Examinations: A Case Study of National Open University of Nigeria', British Journal of Science, Vol. 3 (1), Page (60).

- 5- احمد البوقان، 20 مارس 2012، دراسات حول فاعلية تطبيق الاختبارات الإلكترونية، مدونة خاصة بمقرر 577 نهج اتجاهات حديثة في تعليم تقنيات المعلومات، تاريخ الدخول للموقع 2012\12\24
- 6- موقع الاختبارات الإلكترونية و برمجيات تصميمها على الانترنت وتوجد على:  
<http://www.elearningksu.wordpress.com>

التوجهات نحو استخدام الاختبار الإلكتروني في المعاهد العراقية (تجربة معهد إعداد معلمات المنصور  
في إجراء الاختبار الإلكتروني بمادة الحاسوب) ..... م.م. فرج رافع شريف

7- موقع نحو تعليم هادف-تحت إشراف قسم تقنية المعلومات في المديرية العامة

للتربية والتعليم بمحافظة البريمي في سلطنة عمان، ويوجد على:

<http://bur-e-learning.blogspot.com>

8- عبدا لله سعود الشمري، 19 مايو 2012، تصميم الاختبارات الالكترونية عبر

الانترنت ، مدونة ،تاريخ الدخول للموقع 2012\12\24.

## **Attitudes towards using of electronic test in the Iraqi institutes (The experiment of teachers' preparation institute - al mansour for electronic test in computer subject)**

### Summary

The electronic test is one of computer technologies that can be used to overcome some of the difficulties that could impede the implementation of traditional test (paper), or employed to provide other channels to increase the educational attainment of the student, the consolidation of information, and the development of skill self-learning. Electronic test has been applied in the teachers' preparation Institute –al mansour , questionnaire was carried out for it.

Keyword: electronic test, questionnaire.